

## م2 طرق تقسيم وتصنيف النباتات الطبية

لدراسة النباتات الطبية وموادها الفعالة يجب أن يكون هناك تقسيم لتلك النباتات في مجموعات وذلك لتسهيل دراستها وتوجد عديد من الطرق لتقسيم النباتات الطبية منها ما

### أولا التقسيم الأبجدي **Alphabetical Classification**

حيث يتم ترتيب النباتات ترتيباً أبجدياً على أساس الحرف الأول من الاسم العلمي للنبات، وهذا يساعد في سرعة وسهولة العثور على النبات المراد معرفته من صفحات الفهرس ثم الاطلاع عليه ودراسته. مثلاً يأتي نبات الصبار Aloe vera قبل نبات الخردل Brassica rapa .

### ثانياً التقسيم النباتي **Taxonomical Classification**

هنا يتم التقسيم على أساس الصفات الوراثية وما يرتبط بها من صفات مورفولوجية وتشريحية وفسولوجية فتظهر درجة القرابة بين النباتات. وتعتبر الأعضاء الزهرية هي أساس التقسيم والتمييز بين النباتات وبعضها، هذا التقسيم يفيد من معرفة نباتات الفصيلة الواحدة التي عادة ما تتشابه في طريقة الزراعة، ومن إصابتها ببعض الأمراض، هذا التشابه يفيد في توحيد العمليات الزراعية وطرق مقاومة الآفات وتقسيم النباتات الطبية كالآتي :

أولاً مجموعة النباتات البدائية وسوف نوضح هذه المجموعة بجدول يسهل عليك دراستها

ت	Medicinal Values	Example	Plant	النبات
1	علاج الإسهال المعوي	Lactobacillus acidophilus	bacterai	البكتريا
2	إنتاج الاكر لعلاج الإمساك المزمن	Gracilaria conferroides	Algae	الطحالب
3	الجروح والتهابات الصدر والأسنان	Penicillium notatum	Fungi	الفطريات
4	تثبيت الروائح في مستحضرات التجميل	Everina prunsesris	Lichenes	الاشنات
5	إنتاج مركب Filitsin لعلاج الديدان الشريطية	Dryopteris filisan	pteridophyta	الوعائيات
6	مصدر للخيط الجرحية	Sphagnum cymbifolium	Bryophytes	

ثانياً مجموعة النباتات الراقية : وتنقسم إلى مجموعتين

- نباتات مغطاة البذور Angiosperm : وهذه بدورها تقسم إلى مجموعتين
  - 1 - النباتات ذوات الفلقة الواحدة Monocotyledon وتظم كثير من النباتات الطبية مثل الزعفران والنخيل
  - 2 - النباتات ذوات الفلقتين Dicotyledon وتظم كثير من النباتات الطبية مثل البابونج والحنظل والخشخاش
- نباتات معراة البذور Gymnosperm : وتظم كثير من النباتات الطبية مثل السرو والصنوبر والعرعر

ثالثاً: **التقسيم المورفولوجي Morphological Classification** وتقسيم النباتات على أساس الجزء المستعمل منها طبياً أي الجزء النباتي الذي يحتوي على المادة الفعالة والجدول التالي يوضح

ت	الأعضاء النباتية	نوعها	مثال
1	الخضرية الهوائية	العشب	النعناع - الريحان
		الأوراق	الشاي - التبغ

## محاضرات - مادة النباتات الطبية - الجزء النظري - ا.م.د إحسان الحجيمي

السدرة - الصنوبر	السيقان		
القنب - السكران	القلم الطرفية		
الدارسين - الصفصاف	القلف		
القرنفل - الورد	البراعم الزهرية	الجنسية	2
الياسمين - الأقحوان	الأزهار		
الزعفران	مياسم الأزهار		
الخشخاش - الحنظل	الثمار		
كمون - الينسون	البذور	المتحورة الأرضية	3
البصل - النرجس	الأبصال		
اللحاح - التيوبروز	الكورمات		
السحلب - الطرطوفة	الدرنات		
الزنجبيل - الايرس	الرايزومات		
العرق سوس - البنجر	الجنذور الحقيقية		

### رابعاً التقسيم العلاجي Pharmacological Classification

تقسم إلى مجموعات تبعا لطبيعة استعمالها التي تتشابه في تأثيرها الطبي أو الفسيولوجي بغض النظر عن لأجزاء المستعملة في النبات أو المكونات الفعالة فتقسم النباتات إلى :

1. مجموعة النباتات المقوية Tonic plant group : وهذه تحتوي على مواد تصلح للتدوية العامة وإصلاح الهضم والأعصاب مثل الجوز و ساق الحمام و الزبيب و الثوم و البصل و الشبنت و الكرفس .
2. مجموعة النباتات المغذية Tonic plant group : الخرشوف - الكيكاو
3. مجموعة النباتات الهاضمة Digestion plant group : والتي تسمى بالنباتات المرة مثل الكينا والخشب المر والراوند و- الصبير و البابونج و الليمون الحامض واهم استعمالاتها لفتح الشهية وتقوية الهضم بتثبيتها الإفرازات الهضمية في الفم والمعدة .
4. مجموعة النباتات المطهرة Antiseptic plant group : وهي عبارة عن نباتات مطهرة ومنتشرة للأغشية المخاطية والمسالك البولية وهي عبارة عن نباتات راتنجية صمغية مثل العنبر - اللبان الذكر- الحلتيت - البلسم، وللحصول على المادة الصمغية تجز سيقان بعض الأشجار وتحتوي كذلك على احماضاً وزيوتاً طيارة كذلك.
5. مجموعة نباتات تستعمل في علاج أمراض القلب Cardo plant group : مثل الديجيتاليس -الفلة.
6. مجموعة النباتات الملينة Laxative plant group : وهي نباتات مسهلة وملينة ومعظمها يحتوي على مواد راتنجية وجليكوسيدات تنبه حركة الأمعاء وتنشطها لطردها المحتويات المعوية وتستخدم في حالات الإمساك وفي الاضطرابات الكبدية، مثل الصبر و الكسكرة و السنامكي و الرواند وزيت الخروع و الحنظل و المريمية
7. مجموعة النباتات الطاردة للديدان Anthelmintic plant group : وهذه النباتات منها ما يكون ضد الديدان الاسطوانية مثل الشيح ، ومنها ضد الديدان الشريطية مثل الرمان - الكملا - سرخس الذكر، ومنها ضد الديدان الخيطية مثل الخشب المر ومنها ضد طفيليات الدوسنتاريا مثل عرق الذهب.
8. مجموعة النباتات الطاردة للغازات Caminative plant group : وهي نباتات تزيد من إفرازات القناة الهوائية وتزيد من سيولتها وتساعد على إخراجها مثل الينسون و الزنجبيل و القرفة والكرابية وهذه تحدث تأثيرها بفعالها المهيج لأغشية المعدة ، أو بتأثيرها المنبه للغدد الإفرازية في الجهاز التنفسي أثناء إفرازها.
9. مجموعة النباتات المضادة للأورام السرطانية : مثل عين البزون و الجرجير
10. مجموعة النباتات المسكنة Sedative plant group : مثل الخشخاش والداتوره

## محاضرات - مادة النباتات الطبية - الجزء النظري - ا.م.د إحسان الحجيمي

11. مجموعة النباتات المنبهة Stimulant plant group : مثل الشاي والقهوة

### خامسا التقسيم التجاري Commercial Classification

تقسم النباتات إلى مجموعات تبعاً لمتطلبات السوق التجارية وتقسم الى مايلي:

1. مجموعة النباتات الطبية : Medicinal plant group وهي جميع النباتات التي لها تأثير فسيولوجي بسبب احتواء جزء منها او النباتات ككل على مواد فعالة ويقوم بتجارة هذه النباتات أفراد أو شركات متخصصة في جمع وحفظ وتخزينها على مستويات مختلفة مثل الخروع وعين البزون
2. مجموعة النباتات العطرية Aromatic plant group : تتميز باحتوائها على زيوت عطرية طيارة وتستعمل اساساً في صناعة العطور والمستحضرات التجميلية مثل النعناع والياسمين .
3. مجموعة التوابل Condiment plant group : وهي مجموعة من النباتات تحتوي على مواد كيميائية مختلفة اما إن تكون فاتحة للشهية او تستعمل في الصناعات الغذائية حيث أن تجارتها منفصلة عن القيمة الطبية التي تحتويها، وترتبط هذه المجموعة بتجارة السلع الغذائية ومصانع إنتاجها مثل الخردل والفلفل الأسود .
4. مجموعة لمبيدات الحشرية Insecticides plant group : حيث أن النباتات او مكوناتها تستعمل في إبادة الحشرات مثل الدريس Derris والبريثيرم والتبغ والقديفة .
5. مجموعة مكسبات اللون Colouring agent plant group : تحتوي هذه المجموعة من النباتات على مواد لونية في أزهارها ذات قيمة اقتصادية تدخل في الصناعات الغذائية مثل الزعفران والأقحوان والكجرات

### سادسا التقسيم الموسمي season Classification

ويعتمد هذا التقسيم على العوامل البيئية الملائمة لزراعة النباتات الطبية وتقسم إلى

- مجموعة النباتات الشتوية Winter plant group : وهي النباتات التي تزرع منذ بداية شهر أيلول حتى منتصف كانون الثاني مثل الحلبة والحبة السوداء .
- مجموعة النباتات الصيفية Summer plant group : وهي النباتات التي تزرع منذ بداية شهر اذار إلى نهاية شهر نيسان مثل الريحان والداتورة .
- مجموعة النباتات المحايدة Impartiality plant group : وهي النباتات التي يمكن زراعتها خلال اشهر السنة المختلفة عدى الأشهر الحارة والباردة جدا مثل الجرجير و حشيشة الليمون والفلفل الأسود . محايد

### سابعا التقسيم الكيميائي Chemical Classification :

يعتمد هذا التقسيم على نواتج الايض الغذائي الطبيعية والتي تقسم إلى مجاميع وحسب تركيبها الكيميائي

1. الكربوهيدرات Carbohydrates مثل السكر في نبات قصب السكر والصمغ في أشجار الصمغ العربي
2. الزيوت الثابتة Fixed oil مثل زيت زهرة الشمس والعصفر .
3. الزيوت الطيارة Volatile oil وهي تتميز بوجود روائح عطرية مثل زيت النعناع وزيت الريحان
4. الراتنجات Resine ويتم فصل هذه المواد من أشجار الصنوبر وسيقان الفستق .
5. الكلايكوسيدات Glycosides ويتم فصلها من الصبير والحنظل والجرجير .
6. القلويدات Alkaloids وتستخلص من نبات الداتورة والتبغ وعين البزون .
7. المواد المرة Bitter Substance وتستخلص من نبات الزعفران وبذور الخلة .
8. المضادات الحيوية Anti – biotic مثل الستروماسين والبنسلين .

### 3م العوامل المحددة لإنتاج النباتات الطبية و العطرية

1. الموقع الجغرافي : بعض النباتات تجود فى المناطق الحارة مثل الفانيليا – الكولا – الكينا و بعضها تجود فى المناطق الباردة مثل حشيشة الدينار – الزعفران – السحاب – الصنوبر
2. الارتفاع عن سطح البحر: بعض النباتات تجود تنتج مواد فعالة أكثر عند زراعتها فى مناطق مرتفعة عن سطح البحر مثل البن و الشاي.
3. نوعية التربة: تحدد نوعية التربة مدى نجاح زراعة نوع بها فمثلا لا ينصح بزراعة الديجيتالس و الصنوبر فى الأراضى الجيرية. و فى الأراضى الرملية تجود زراعة نباتات الحنظل و العرقسوس و الصبار. فى حين يفضل البلادونا و العتر و الحبوب العطرية الأراضى الطميية الخفيفة.
4. ملوحة التربة و المياه : بعض النباتات تتحمل إلى حد ما ملوحة التربة و المياه مثل البابونج و الكسيرة. و بعضها شديد الحساسية للأملاح مثل الريحان و النعناع.
5. توافر مياه الرى: تتفاوت النباتات الطبية و العطرية فى احتياجاتها المائية فبعضها يحتاج لكميات كبيرة من المياه مثل البردقوش و بعضها يحتاج كميات قليلة مثل الحنظل .
6. إنتشار الحشائش : تتأثر النباتات الطبية و العطرية بوجود نوعية و مدى إنتشار الحشائش فى التربة فلا ينصح مثلا بزراعة النعناع فى الأراضى التى تنتشر بها الحشائش و خاصة النجيل فى حين تتحمل بعض الأنواع الأخرى مثل الريحان وجود بعض الأنواع من الحشائش الحولية.
7. فطريات التربة: لا ينصح بزراعة بعض الأنواع من النباتات الطبية مثل الكمون فى الأراضى الموبوءة بفطريات التربة و مسببات الذبول و من أهمها فطر الفيوزاريوم .
8. توافر الأيدي العاملة: بعض النباتات يحتاج لتوافر أعداد كبيرة من الأيدي العاملة مثل البابونج و الكركديه و الزعفران. وفى حالة عدم توافرها لا ينصح بزراعة هذه النباتات.
9. توافر الخبرة العملية و رأس مال مناسب : تحتاج النباتات الطبية و العطرية لتوافر خبرات خاصة بالزراعة و الجمع أو الحصاد و التجفيف و فى حالة نقص الخبرة فى أى من هذه العناصر يتأثر المحصول الناتج من حيث الكم و النوع كما نحتاج إلى المال لمواجهة النفقات الخاصة بالإنتاج و عمل المجففات و المخازن و غيرها